

## تقرير عن المحاضرة

## "وضع التعليم العالي بالعراق في مرحلة ما بعد داعش"

إعداد: محمد فهميم\*

ألقى معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لجمهورية العراق الدكتور عبد الرزاق الجليل عيسى محاضرة حول "وضع التعليم العالي بالعراق في مرحلة ما بعد داعش"، نظّمها مركز الدراسات العربية والإفريقية بجامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي وذلك في الخامس من شهر أكتوبر عام 2018م.

بدأت الحفلة بتقديم تعريف موجز عن المحاضر ومؤهلاته العلمية والسياسية من قبل رئيس المركز الحالي البروفيسور بشير أحمد الجمالي. سلّط البروفيسور رضوان الرحمن ضوء مستفيضاً على مجلة "الدراسات العربية" المحكمة التي يصدرها مركز الدراسات العربية والإفريقية منذ السنوات الخمس الماضية بدون انقطاع، بحيث تم تدشين العدد الخامس من المجلة على يد الضيف العربي الكريم بحضور الأساتذة والطلاب بعدد كبير.

أول ما قدّم المحاضر هو تعريف الجامعات العراقية الواقعة في أنحاء البلاد وتاريخها وعددها. ثم سلّط الضوء على كيفية دخول تنظيم داعش في العراق وما خلف وراءه من الدمار والخراب والخسائر في الأرواح والأضرار بالمتلكات. وأشار إلى المحافظات التي سقطت في أيدي داعش وتحررت منها فيما بعد. كما قدّم إحصائيات الجامعات من حيث عددها وعدد المراكز والأقسام التابعة لهذه الجامعات، بالإضافة إلى عدد الطلاب قبل تنظيم داعش وما بعدها، وكيف انخفض عدد الطلاب في الجامعات فجأة بعد حزيران 2014م، وكيف فازت الحكومة العراقية الآن في إعادة إعمار الجامعات إلى حد كبير، حيث تستمر المحاولة إعادة إعمارها. خلال المحاضرة، أكّد الدكتور على عدم خلاف بين السنة والشيعية في الشعب العراقي خاصة بين الوزراء والمتقنين والموظفين والأكاديميين.

قدّم رئيس المركز الأستاذ بشير أحمد الجمالي عدة مقترحات أمام الوزير حول تبادل بعثات الطلاب من البلدين. وفي الأخير، قدّم البروفيسور مجيب الرحمن كلمة الشكر والتقدير للضيوف الكرام والحضور الرزينين.

\* باحث الدكتوراه، مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، الهند.